

هو .. الله

[.. بالطائرة .. وفي أعلى مرابي الارتفاع ،
تلاشى إحساس الشاعر بالأرض وعالمها ..
وسمع كل ذرة حوله تردد .. هو الله !]
فكان هذا النشيد ..

عَلَى أَمْوَاجِ هَاتِكَ الْغُيُومِ
وَمِنْ أَعْلَى الْمَرَاقي فِي السَّلِيمِ

فَقَدْتُ الْأَمْسَ .. لَا أَدْرِي مَدَاهُ
وَلَا أَدْرِي مَتَى عَبَرْتُ خُطَاهُ
وَلَا مَا قَلَّتْ لِيَدِي يَدَاهُ
وَلَا مَا كَانَ مِنْ مَاضِي أَسَاهُ
سَوَى هَذَا الْمَضِيِّ إِلَى النُّجُومِ !!

فَقَدْ وُلِدْتُ حَيَاتِي مِنْ جَدِيدِ
وَفُكِّتُ مِنْ أَسَى الدُّنْيَا قُبُودِي
وَشَبَّ عَلَى مَعَارِجِهَا نَشِيدِي
جَدِيدَ الطَّيْرِ ، وَالتَّغْمِ الْوَلِيدِ
جَدِيدَ اللَّحْنِ ، وَالتَّوْتِرِ الْعَمِيدِ